

الجالية المصرية بقطر تستنكر إهانة الأمير "تميم" من قبل عصاة السيسي



الثلاثاء 10 فبراير 2015 12:02 م

استنكرت الجالية المصرية بقطر تطاول عصاة العسكر على أمير قطر الأمير تميم بن حمد آل ثاني، خلال التسريبات التي أذاعتها قناة "مكملين" مساء السبت الماضي.

وصفت الجالية ما جاء بالتسريبات بأنه أمر مهين لكل مصري حر يرفض أن يوصف جيشه الوطني بصفة المرتزق الذي يتلقى ثمنًا ماليًا مقابل القيام بواجبه الوطني والقومي تجاه أشقائه.

نص البيان

تابعت الجالية المصرية في قطر التسريبات التي أذاعتها إحدى القنوات الفضائية مساء السبت الموافق 7 فبراير 2015، وما تضمنته من تطاول على الدول الخليجية ومن بينها دولة قطر وأميرها سمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله.

تعلن الجالية المصرية في قطر رفضها شكلاً وموضوعاً لما تضمنته تلك التسريبات من إساءات بالغة للاشقاء، وابتزازهم ماليًا.

إن ما تضمنته التسريبات عن طلب تمويلات بهذا الأسلوب الرخيص هو أمر مهين لكل مصري حر، يرفض أن يوصف جيشه الوطني بصفة المرتزق الذي يتلقى ثمنًا ماليًا مقابل القيام بواجبه الوطني والقومي تجاه أشقائه.

تعتبر الجالية المصرية أن هذا الأسلوب يتنافى مع قيمنا وثقافتنا ولا يصدر إلا من أشخاص غير مسؤولين اعتادت على فرض أتاوات بالقوة المسلحة ولا تتورع عن قتل معارضينها في سبيل مصالحها شخصية دون اعتبار للشعب المصري الذي يعاني منذ أن اعتصب العسكر حكم البلاد.

إن الدول الخليجية التي حباها الله بخير تستحقه لطالما استضافت ملايين المصريين العاملين فيها والذين تمثل تحويلاتهم أحد أهم موارد الدولة المصرية بالعملية الصعبة، كما أن هذه الدول قدمت لمصر الكثير من المعونات عن طيب خاطر خلال العقود الماضية، وضخت المليارات في استثمارات داخل مصر لتوفر آلاف فرص عمل للمصريين.

إن أي سب وقذف بحق أي شخص خليجي أو غير خليجي أمر مرفوض ولا يعبر عن طبيعتنا كمصريين فما بالك أن يأتي هذا السب النبوي من أشخاص وصلوا لأعلى المراتب العسكرية، وضد شخص بحجم أمير قطر الذي وقفت دولته مع مصر ونورها، وقدمت مالم يقدمه غيرها من مساعدات نقدية وعينية أسهمت في تماسك الاقتصاد المصري عقب ثورة يناير المجيدة، وصموده في وجه التحديات الملحة.

إننا نرفض بشدة هذه الإهانات التي صدرت من السيسي ورجاله ضد سمو أمير قطر، ونعتذر للشعب القطري الشقيق عن هذه السفالات التي لاتمثلنا، ولاتمثل أي مصري أو مصرية، وثق أنها ترتد على أصحابها ولا يحق المكر السيء إلا بأهله.

